

## النصر للحركة الاحتجاجية للعمال والموظفين والمعطلين عن العمل في العراق

خطاب منظمة البديل الشيوعي في العراق الى الوقفة التضامنية مع الجماهير في كوردستان سوريا



### الوقفة التضامنية في ساحة التحرير

قامت منظمة البديل الشيوعي في العراق بتنظيم وقفة تضامنية مع الجماهير في كوردستان سوريا يوم السبت 31 كانون الثاني 2026 الساعة الرابعة عصراً في ساحة التحرير في بغداد. تلك الجماهير التي باتت تواجه المجازر والتخريب الجماعي والخطف السياسي على ايدي قوات حكومة الشرع السورية داعشية وميليشياتها والفصل الازماني الموالية لتركيا ومن أجل رفع الصوت بوجه سياسات الامبريالية الامريكية والنظام الاسرائيلي الفاشي وحظانها في المنطقة الازمائية لترسيخ نظام داعشي في سوريا من خلال الحكومة المؤقتة الحالية. وما يسبب ذلك من اخطار فرض سلطة ايرهابية داعشية على الجماهير في عموم منطقة الشرق الاوسط. حضر الوقفة جمع غفير من التحريين والاشتراكيين والاشتراكية الاجتماعية من النساء والرجال واعضاء تنظيمات بغداد لمنظمة البديل الشيوعي في العراق رافعين شعارات تندد بالاعمال الوحشية التي ترتكبها عصابات الجولاني بحق الجماهير في شمال شرق سوريا. وبعدها تم قراءة خطاب منظمة البديل الشيوعي بالفتنيتين الكوردية والعربية (( تجرد نص الخطاب في اذنه )) ومن ثم ترديد شعارات تندد بالجرم التي ترتكبها عصابات الجولاني بحق المدنيين العزل هناك. كان الهدف من هذه الوقفة هو ارسال رسالة واضحة بان تنظيم البديل الشيوعي خطابه ومارسته واحداً لا تتصل. وانه بعيد جداً عن اي اساس او تعرت قومية شوفينية شاعت في اوساط العديد من القوى الشوفينية وشوى اليساريان هذه الحملة الوحشية. لقد كانت الوقفة هي اعون التضامن الكامل مع جماهير كوردستان سوريا والتنديد بالاعمال الازمائية التي تقوم بها عصابات الجولاني الازمائية.

أزماته السياسية. ان الفساد العالي والإداري والنهب اللبثي. قد ضخم حجم هدر ثروات المجتمع. مع ما يرافق ذلك من ضاعفة البؤس الاقتصادي والتردي في الحياة المعيشية والخديعة للمواطنين. ان تحقيق أي تقدم نوعي في فرض مطالب جماهير العمال والشغيلة على السلطات ضمن موجة تطوراتها واضراباتها واحتجاجاتها الحالية. يسكل خطوة مهمة في نضال هذه الطبقة. وذلك، وبالأخص في ظل سلطة بايديولوجيا دينية-خانثافية وقومية رجعية وضاعفة لهيمنة قوى امبريالية واقليلية، امريكا وإيران. وصراعاتها الجيو السياسية.

غير ان تقدم هذه الحركة الاحتجاجية وتحقيق مطالبها الطبقة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفرضها على النظام. مرهون بعوامل عدة: أهمها درجة تنظيم نفسها في حركة منظمة يوحدت للعمال على صعيد مختلف قطاعات الاقتصاد وعلى صعيد البلاد. وبدى توحيد نضالاتها المشتتة لمختلف فئات العمال من الشاغلين والمعطلين عن العمل في صف

نضالي طبقي عمالي موحد في مختلف القطاعات. وعليه يواجه الحراك العمالي المتنامي والاحتجاجات الجماهيرية المعطلين عن العمل. ومختلف فئات العمال في قطاع العمالة الممنعة. ونضالات الشاغلين والشباب الاقتصادية والاجتماعية. تحديات تنظيمية ونضالية وتعبوية كثيرة. ويواجه ناشطها تحديات ومهام ملحة فيما يخص دورهم القيادي العملي والتنظيمي والتعبوي للدفع بهذه الحركة الى الامام وتحقيق مطالبها اولاً. وثانياً لتكسب درجة من التنظيم الجماهيري الثابت لنضالاتهم في شكل مجالس او نقابات او تسيقيات ثابتة للعمال.

ان ضمان تطور هذه الحركة على اساس مصلحتها الطبقة المستقلة لا يقوى فقط الحركة العمالية والاحتجاج الجماهيري للعمال والشغيلة ويقوى دورها التحريي. بل ويقوى دور الحركة العمالية السياسي في قيادة النضال الثوري الجماهيري في المجتمع من اجل ايجاد التغيير الجذري. والصفي قديماً بالحرص من النظام القائم بحجمه كنظام اقتصادي وسياسي وعقري رأسمالي. لا شأن الا لشأن انظمة الجوازات واجراءها الاسلامية والقومية والطائفية والنيو ليبرالية في الحكم او في المعارضة. لا تقف مكتوفة الايدي

لواجهة هذه الحركة (هالة تاهري) حول الأوضاع الراهنة في إيران شروط صندوق النقد... التقشف الحكومي... المواجهة حقوق المرأة: بين المد والجزر، نساء العراق في عين العاصفة شارع الكفاح. يروي لنا تاريخاً عن بطولات الشيوعيين بين قيم اليسار ومنهجية الرأسمالية، مقترحات لتجديد وتوحيد اليسار العراقي من ضحايا إبستين الى سبايا داعش أنظمة سياسية وقضائية لا تكتفّر لجرائم اغتصاب واستعباد والازجار بالإنثا كل التضامن مع جماهير العمال والشغيلة والمفقرين في نضالها الثوري في إيران ليسقط إرهاب الإسلام السياسي، الإيقاف الفوري للحملة العسكرية والمجازر في شرق سوريا العمل الإرهابي للنظام الأمريكي في فنزويلا جريمة بشعة وتزعيب امبريالي مشين للجماهير

توجهت هذه السياسة الاقتصادية بالورقة البيضاء عام 2020. ودرى اليوم المزيد من بنودها الأخرى لتطبيق. وذلك من خلال هجوم منظم ومخطط على معيشة الجماهير لنقل ثقل الأزمة الاقتصادية الحالية للنظام ووضعه بشكل اساس على كامل الطبقة العاملة والجماهير الكادحة والاشغيلة والمواطنين. وكل ذلك في ظروف أزمة سياسية عميقة متعددة الجوانب للنظام. ووسط تصاعد الصراعات الجيو السياسية والجيو عسكرية في المنطقة. ان هذا الهجوم المنظم على حياة ومعيشة جماهير العمال والشغيلة في العراق. وما سبق وقاتم به. ولا تزال الحكومات المتتالية ينعج العمال من ممارسة ضلالمهم الجماعي المستقل في شكل المقاربات والاتحادات العمالية داخل جماهير العمال. وبالأخص في القطاع الحكومي. لم ولن ينجح بالنظام من اشفق الاقتصادي السدود وعجزه عن حل الأزمة الاقتصادية القائمة في قلب النظام الرأسمالي السائد في العراق.

لقد باتت تلك الأزمة تتفاقم بشكل متواصل وتجنب آثارها مداماً أكثر لحياة الجماهير مع كل يوم يعضي على استمرار الغم السياسي المحصناتي والفساد الحالي ومع تفاقم

والإسلام السياسي والفاشيون. ان الحملة الداعشية الحالية التي قادتها حكومة احمد الشرع على الجماهير في كوردستان سوريا تشكل جزءاً من استراتيجية امبريالية اجرامية اوسع لأمريكا وإسرائيل تجاه منطقة الشرق الاوسط المتمثلة بإعادة رسم خارطة المنطقة. ان النضالات التحريية للطبقة العاملة والجماهير المضطدة وللكادحة والادمار هذه المجازر والتراجيع المفروضة على هذه المنطقة. وابق سياسي شيوعي امبي. هي الكيف بضمان الانتصار وضع حد لكل هذا الدمار وهذه المجازر والتراجيع المفروضة على هذه المنطقة. لرفع صوتنا بالقول: الإيقاف الفوري للحملة الداعشية الازمائية على الجماهير في كوردستان سوريا - لتسقط السياسات الامبريالية لأمريكا وإسرائيل وحظانها في المنطقة. - كل للشوفينية والتعصب القومي من أي طرف كان. عاشت المساواة بين القوميات وحققها في تقرير صيرها

انها الجماهير التحريية تحية تضالفة حارة نحن المتجمعون اليوم في ساحة التحرير ببغداد. للوقوف بالضد مما تتعرض لها الجماهير في كوردستان سوريا من حملة اجرامية تشنها قوات حكومة احمد الشرع الازمائية في سوريا وميليشياتها وميليشيات النظام التركي. وبدعم كامل من الامبريالية الامريكية والنظام الفاشي الاسرائيلي وحظانها في المنطقة. نغضب عن نضالنا الكامل مع هذه الجماهير التي تتعرض لحرب ابيادة وتجويع وتخريب. وما تتعرض لها النساء في كوردستان سوريا وبقية المناطق من حملات الاذلال والاهانات على ايدي هذه القوى الاميليشية الازمائية. كما ونغضب عن نضالنا لتصديهن لهذه القوى. ان وقتنا في هذه الساحة يفقد. تحمل دالة عظيمة. إذ نحن التحريون والاشتراكيون الاميون والنقابات العمالية والمنظمات النسوية والاشغيلة والتحريية. ومن جميع الفئات الاجتماعية وبمعزل عن أي انتماء قومي او ديني او طائفي. انما هنا لرفع اية الدفاع عن حقوق وحرية الانسان وتحرير المرأة. وانما هنا لخلق اشكال الاضطهاد ومناصرة المساواة بين جميع القوميات.

منظمة البديل الشيوعي في العراق  
31 كانون الثاني 2026

## الصراع الطبقي والثورة الاجتماعية في العالم الحالي

- 3 ص مؤيد احمد
- 3 ص حوار جريدة "ره وت" مع الرفيقة (هالة تاهري) حول الأوضاع الراهنة في إيران
- 3 ص شروط صندوق النقد... التقشف الحكومي... المواجهة
- 5 ص طارق فتحي
- 6 ص شيرين عبد الله
- 2 ص رشيد اسماعيل
- 4 ص رزكار عقراوي
- 7 ص بيان منظمة حرية المرأة
- 2 ص
- 2 ص
- 2 ص

أنر ماجدي  
الفاشيون الموالون لإسرائيل وأمريكا يتوسلون رسمياً بترامب وتنتياهو لكن هجوم عسكري. ويصلون في تظاهراتهم من أجل الحرب. ويهددون الشيوعيين بالتعليق على أعواد المشائق والمجازر.  
8 ص  
حوار جريدة (ره وت) مع الرفيقة أنر ماجدي حول الأوضاع الراهنة في إيران



المجالس العمالية  
ان هذه السياسات العمالية ليست سوى سياسة تجويع منفتح يستهدف كسر ارادة الشغيلة والتراجع بارزائه واراثه وعائلته وضرب ايسط مقومات العيش الكريم. وهو أمر نرفضه ونقا طاعها ولن نقبل به تحت أي ذريعة او مسمى وعليه. يحفل اتحادات الجعات التي اصدرت هذه القرارات كامل المسؤولية عن تداعياتها الخطيرة. ويدعو علاناً وجماهير شعبنا الى الوقوف صفا واحداً. وتصعيد النضال بكافة

بيانات اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق حول فرض الضرائب والرسوم والتعريفات الكمركية  
سياسيا واخرقياً. على فرض ضرائب ورسوم وتعريفات كمركية وجبايات جائرة تطال السلع الاساسية والخدمية. في محاولة وقحة لتخميد العمال والفقراء ضمن شلالية التزج وفسادها المستشري. بينما تواصل حماية امتيازاتها وتحصين مواتق نفوذها ونهبها المنظم لثروات البلاد. غير أنه بما يعيئه الشعب من فقر وغلاء خائق والخياب معيشي.

## كل التضامن مع جماهير العمال والشغيلة والمقربين في نضالها الثوري في إيران

بيان منظمة البديل الشيوعي في العراق



تواصل في إيران. اليوم الثالث عشر على التوالي، موجة جديدة من الاحتجاجات الجماهيرية في عديد المدن في مختلف إرهاب البلاد بالاضد من غراء العيشة وتفضي البطالة والإفقار والبلاضد من انعدام الشرايط الحاكم. وفي الموجة التي اندلعت شرارتها عقب الإضراب الذي بدأه أصحاب المحال التجارية في العاصمة طهران.

مع توسع رقعة الاحتجاجات اشتدت المواجهات مع السلطات حيث راح ضحيتها عشرات الأشخاص وأكثر من ألفي معتقل. إن غضب السلطات وقطع الانترنت وفرض التقييد الإلكتروني أصبح دليل واضح على عدم خطورة الوضع بالنسبة لها واحتلالت قيادها بارتكاب مجازر أكبر.

ما يحدث في إيران ليس أمراً جديداً. بل اعتاد الاحتجاجات الجماهيرية لسنوات سابقة ولاقتضاه الجماهيرية الثورية التي اندلعت في أعقاب مقتل مهسا (زينيا) أميني في طهران خريف عام 2022 والتي أسفرت عن مقتل مئات الأشخاص واعتقال الآلاف. رغم عدم انتصار هذه الاحتجاجات إلا أنها فرضت واقعاً جديداً تجاوزت فيه النساء على نطاق اجتماعي أوسع قيود الحجاب الإلزامي. متحديات بذلك الثوابين المفروضة من قبل السلطات.

معظم الجماهير في إيران باتت فرسفة بأيدي النظام الإسلامي الشيعي وتعاني من أشد الغفلات الاقتصادية وذلك منذ سنوات طويلة بسبب إفلاس العيشة وتدهور الوضع الاقتصادي والبطالة وانخفاض الأجور وقلة الدعم الحكومي وانخفاض القوة الشرائية للعملة الإيرانية في مستويات ملكة وغيرها من الصاعب. هذا في حين أن معظم أفراد البلاد تحكروها بجمهورية الإسلامية الحاكمة ونظامها القمعي وبيوساتنا العسكرية والإدارية الفاسدة والحرس الثوري الإسلامي. وتصور على تقوية إركان الدولة الأستراتجية والمليشية وتوسيعها وعلى تقوية أذرعاها المييشية في المنطقة.

كما نال الإبريالية الأمريكية وخطاها من القوى الغربية باتت منذ سنوات عديدة ترفض الفكر والتوجه على الجماهير عن خلال فرض صغار اقتصادي دمران على البلاد كوسيلة حرب على النظام في إيران. إن الجماهير في العراق من خلال المعاناة الاقتصادية التي يشهتها خلال 13 سنة من الصغار الاقتصادية الأمريكية ندرت مدى وحشية هذه السياسة التي لم تتوان مختلف وخطاها من فرضها على الجماهير في مختلف بلدان العالم كأحد وسائل الحرب

والدمار بالاضد من هذا النظام. إن ثورة 1979 في إيران بالاضد من نظام الشاه حاضى الثورات الشيوعية في إيران. كانت من أبرز الثورات السياسية الجماهيرية التي حدثت في العالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. وكان قد احتواها وخطاها من قبل قوى الثورة المضادة الجوزوية الإسلامية وبدعم مباشر من قبل القوى الثورية الغربية. إن أي عمل ثوري

الجماهير في إيران اليوم لابد. وبالطبع. إن يكون عملاً بالاضد من النظام الإسلامي القائم من القوى الإبريالية الغربية والسياسية الملكية من المكيين والبرجوازية القومية والإسلامية والنيو ليبرالية المعاصرة. غير أن هذا المنطق التاريخي للتطور الثوري في هذا البلد لا يتحقق بسهولة. إذ عليه شق طريقه في خضم نضال سياسي طوي حاد وشامل وفي مختلف مراحل هذه العملية الثورية في إيران اليوم. والتي يعدها نحو حوالي نصف قرن على ثورة عام 1979.

الواقع هو أن هدف تغيير النظام في إيران بطريق ثورية وإسقاطه ليس خياراً ليس فقط أمال الجماهير التحررية المنتفضة. إنما هو أمر عملي يفرض نفسه على أي تطورات تقوم بها هذه الجماهير لتحقيق مطالبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية مثل ما يحدث الآن ومع ما حدث مع مقتل مهسا أميني. من المعلوم. إن النضال من أجل الانتصار الإقتصادي الثورية الحالية في إيران وسد الطريق أمام خطاها. عبر تغيير نوعي داخل النظام أو تدخل امريالي أمريكي عسكري أو تواطؤ خطاها القوميين والإسلاميين والنيو الليبراليين الحاليين مع هذه القوة الإبريالية. موهون بمدى تنامي صف النضال السياسي والتنظيمي والفكري المستقل للطبقة العاملة والجماهير الكادحة في خضم الصراع الطبقي الجاري في البلاد. إن أي خطوة في هذا الصغار تحطوها والبوليتاريا الاشتراكية ومضطلها من القوى في هذا البلد مسترآب آثاراً مهمة على الصراع الطبقي البروليتاري في المنطقة وبالاضد في العراق وشبهها.

الحركة العالمية والشيوعية في العراق في خندق واحد مع الجماهير العمال والكادحين والشبيبة والنساء المضطهدات الثورية بوجه البرجوازية الحاكمة في إيران والقوى الإبريالية الغربية وخطاها. وبوجه جميع القوى البرجوازية المعاصرة القومية والوطنية والنيو ليبرالية التي تريد خنق هذه السعاسي الثورية وخطها. نحن في منظمة البديل الشيوعي نتضامن بقوة مع جماهير العمال والمقربين في إيران في نضالها من أجل فرض مطالبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على السلطات وعلى النظام الثوري من أجل الخوض من قيضة النضال الإسلامي. نظام القوم والادابات. كما ندونين بشدة سخطنا على المعارضة البرجوازية الحاكمة باعتبارها لا تحوآ هذا المد الثوري للجماهير في إيران وذلك بالسعي لتأطيرها في إطار مصالحها السياسية الخاصة. هذا. وندونين الصغار الاقتصادي المفروض على الجماهير في إيران وأي تدخل سياسي وعسكري قد تقوم به امريكا والسرايل وخطاها الحاليين والاقليميين في مسار تطور هذه الموجة الثورية الجماهيرية الجديدة في إيران.

9/1/2026

## ليسقط إرهاب الإسلام السياسي، إيقاف الفوري للحملات العسكرية والمجازر في شرق سوريا

بيان منظمة البديل الشيوعي في العراق

تعرضت المناطق الواعدة في شرق وشمال شرق سوريا الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية (فسد) والتي تتألف أساساً من قوى "وحدات حماية الشعب" و "وحدات حماية النساء" التابعة لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" القومي الكردي، لإسروس حملة إرهابية داعشية تقوم بها قوات "الجيش العربي السوري" وميليشياتها خلال الیومين الماضيين. تجري هذه الحملة بقيادة الإرهابي (احمد الشرع)، الرئيس الانتقالي للحكومة السورية الوقتية. وبدعم عسكري كامل من قبل حكومة إدوغان الإسلامية والشيونينية وبالتخطيط مع النظام الامريكی والسرايلن الازرمايين ودواشر خباياهم هذه المدول.

أدت هذه الحملة، التي توقفت مؤقتاً لمدة أربعة أيام، إلى بسط قوى حكومة أحمد الشرع سيطرتها على مناطق شرق الفرات ومدينتي دير الزور والرتقة ومد أخرى. مما تسبب في موجات نزوح جماعي لآلاف العوائل من سكان تلك المناطق. وفي السياق نفسه، فرضت هذه القوى صغارا اطلاقاً على مدن الحسكة والمائشلي وكوباني. شمل قمع امدادات المياه والكهرباء عنما كما شهدت المستولى عليها فرار آلاف المعتقلين من قبل تنظيم "داعش" وعوائلهم من السجون التي كانت تحت سيطرة قوات قسد.

تأتي هذه الحملة في أعقاب هجوم سبته القوى الإرهابية داخلها قبل فترة وجيزة، على حبي الشرايفية والشيخ مقصود، في مدينة حلب السورية، حيث ارتكبت خلالها مجازر بحق المدنيين من السكان الناطقين باللغة الكردية. وفرضت تهجيراً قسرياً على الآلاف من ناطقي الجين.

إن مناطق شرق وشمال شرق سوريا بالأخص القسم المعروف بـ (روانجا)، وفق تسمية التيار القومي الكردي، باتت تواجه هجوماً قوياً داعشياً الإرهابية والمليشيات التابعة للدولة التركية طوال سنوات. وبالرغم من ذلك، وفي خضم حرب دميرة ومدمية، استطاعت قسد أن تحزم داعش عسكرياً طوال تلك السنوات توفرت درجة من الحرية السياسية في هذه المناطق وطوقت فيها أوطاناً على مدن الحسكة والمائشلي وكوباني. شمل قمع امدادات المياه والكهرباء عنما كما شهدت المستولى عليها فرار آلاف المعتقلين من قبل تنظيم "داعش" وعوائلهم من السجون التي كانت تحت سيطرة قوات قسد.

ما يقف وراء الهجوم العسكري الحالي والمجازر بحق السكان المدنيين هو إرساء نظام سياسي رجعي في سوريا وذلك عبر ترسخ حكم قوى إرهابية إسلامية متمثلة بحكومة (احمد الشرع) وقواها المييشية الإرهابية بحيث تؤمن المصالح الجوزوسية والجيح اقتصادية لإسرائيل والسرايل وخطاها على دول الخليج. وتحقق أهداف الإستراتيجية الإقتصادية للإسقاطية (إدوغان) الإسلامي والیوساتس البرجوازية القومية الشونينية الحاكمة في تركيا. لذا فإن الحرب الجارية الآن على قسد ليست سوى حرباً إرهابية شونينية واستعابلية بالامتياز قبل الجيش السوري وحكومة الشرع؛ حرباً تقوي قيضة الإسلام السياسي الإرهابي ليس على جماهير كوردستان سوريا فحسب وإنما على جماهير سوريا برمتها وتقوي إحدى القلاع الرجعية السياسية في المنطقة.

من المعلوم. إن القوى المسلحة القومية الكردية الرئيسية التي تتألف منها قسد تشمل المصالح السياسية البرجوازية القومية الكوردية وتيارها القومي، لذا فإن شكل ناطها السياسي القائم في المناطق الواعدة تحت سيطرتها لا يغير شيئاً جوهرياً من هذا المنطق الطبقي. ولا يقننها مما قامت به هذه القوى من انتهاكات لحقوق الإنسان حتى حصلت في المناطق المتخاضعة تحت سيطرتها ولا من سياساتها الرجعية في ربط إستراتيجية استمرار نفوذها وتفرقتها العسكرية باستراتيجية النظام الامريكی وجوها في دول المنطقة. إن ربط أمال جماهير كوردستان برقع الظلم القومي. وحل المسألة الكوردية، باستراتيجية القوى الإبريالية وخطاها ولا من تحارسة الثورات والإضرابات القومية الكردية عموا في المنطقة. وإن "حزب الاتحاد الديمقراطي" لم يتجاوز هذه السياسة والراف القومى. بل جسد غير أن هذا لا يقل ذرةً من الطابع الإرهابي والاربابي للحجوم الحالي على هذه المناطق من قبل قوى إرهابية إسلامية.

يجب أن تتوقف هذه الحملة الإرهابية فوراً. وعيناً أن نقفي صف اعتراضنا بوجهها وإن تنصدي أيضاً لوجه الثورات القومية التي تصاعدت في كلتا جبهتي هذا الحرب من قبل القوميين العرب والترك في سوريا وتركيا وخارجها من قبل القوميين الكرد في سوريا وغيرها من البلدان في كوردستان العراق وإيران. إن هذه الموجة ليست سوى استمرار لتفريعات الثورات والقوى القومية البرجوازية لتخنيق الشرخ القومي وكسر أواصر النضال الاممي التحرري لجماهير العمال والكادحين في سوريا وخارجها.

إن منظمة البديل الشيوعي في العراق في الوقت الذي تدین بشدة هذه الحملة العسكرية للقوى الإرهابية الحاكمة الشرع على المناطق الواعدة تحت سيطرة قسد وما ترتبها هذه القوى من جرائم بحق المدنيين، ناضل في الوقت نفسه مع العمال والكادحين والنساء المضطهدات والشبيبة التحررية في عموم سوريا وبلدان المنطقة لإزاحتها وإسقاطها. وتقف ثباتاً بالاضد من نشر التعصب القومي والديني والطائفي في هذه الاجواء من قبل أيأ من كان. وسند الثورات السياسية والكردية و من الشاطنين والمعتقلين القوميين العرب والکرد و الطائفيين والدينيين من اسیة شاكلة وغيره. كما نودعك على الضفي قداماً جنباً إلى جنب مع جماهير البروليتاريا من مختلف القوميات في عموم المنطقة في نضالها الاشتراكي التحرري والاممي الموجه بالاضد من حكم راس المال والنظام الرأسمالي وبوجه جميع قوى البرجوازية الحاكمة من مختلف القوميات وقوى الإرهاب الإسلامي الداعشي والواله الإرهابية والمليشية المتنوعة.

ليسقط إرهاب الإسلام السياسي  
الإيقاف الفوري للحملات العسكرية الإرهابية في سوريا  
عاش النضال الاممي والاشتراكي البروليتاريا  
4/2026/ 20

## العمل الإرهابي للنظام الأمريكي في فنزويلا جريمة بشعة وترعبت امبريالي مشين للجماهير

اركان استراتيجة امريكا عظیمية من جديد". فمفند الأيام الأولى من توليه إدارة صرح ترامب بالسيطرة على ضيق بناما امريكية وسيطج ميمبتحا على محيطها الجغرافي المباشر تشكل بالنسبة له الخطوات الأولى لإعادة النفوذ القومي للولايات المتحدة. إذ تصرحاته بشأن ضم بلدان أخرى، مثل اعتبار كندا والولاية الحامية والحسين، وتصريحاته حول ضم غرينلاند إلى الولايات المتحدة الامريكية تصب في هذا السياق. وهذا واضح في وثيقة "استراتيجية الزمن القومي" اإدارة ترامب التي سبق وان تم نشرها في كانون الاول 2025. وسوا ذلك العمل الإرهابي بالاضد من فنزويلا وعمى امتدادا للحملات السياسية وتنفيذ هذه الاستراتيجة. لذا إن جميع الاعزادات بصدد تورط امريكي في تجارة المخدرات وغيرها من

الامريكية ليس امرا غريباً على هذه الدولة التي باتت تمارس إرهاب الدولة على مدى العقود ولو خاص بإدارة ترامب إنما هو امتداد لمارسات مختلف الإدارات الحاكمة لهذه القوة الإمبريالية التي هي الأكبر في العالم. والتي باتت تتحكم بمصير جماهير بقاع العالم المختلفة وهداها وبالاضد من الحرب العالمية الثانية. إن الحروب والمهيات الإرهابية متجددة في استراتيجة الهيئة الحاكمة الرأسمالية الإمبريالية وقطافة رأس المال الامريكی التي تعجد المجازر وتطوالت فرقته الخاصة العسكرية وعملائه. إن تدخل الإمبريالية الامريكية في ترسيم الحياة السياسية في بلدان امريكا اللاتينية لم يتوقف قبل بضع عقود. غير أن السعاسي لإخضاع هذه الدول لصالح راس المال الإمبريالي الامريكی لم يهدأ تطوراً نوعياً مالمناً يشهده في عهد ترامب حيث إن هذا السرايل وخطاها الحاليين

## صفحات من التاريخ:

### شارع الكفاح. يروي لنا تاريخاً عن بطولات الشيوعيين

رشيد اسماعيل

شارع الكفاح من شوارع بغداد المتميزة في مواجهة الاستعمار البريطاني والسلطة الملكية. سابقاً كان الشارع باسم شارع غازي أحد دلول السلطنة. أعيد تسميته باسم شارع الكفاح بعد 14 تموز 1958.

يقع هذا الشارع في مركز مدينة بغداد منذ بناء المدينة على يد الخليفة العباسي ابو جعفر. ويعتبر من أشهر مناطق هذه المدينة لما تحويها من مناطق واجيا، ومن احيائها القديمة قدم بغداد. باب الشيخ نسبة إلى المتصوف عبد القادر الكيلاني. وبلو ودو نسبة للاحد الشيوخ. وابو سيفين، والقشل، الصردية، التورات، الفضل خان الفونس، المعدان، حبي المدينة مكان واردة على الترميم قاسم، قمبر في تلك المسكة التي كانت حاضة لثورة تشرين التي في زمن داود باشا والي بغداد عام 1830.

شارع الكفاح كان منطلقاً لكثير من المظاهرات المعادية للإحتلال البريطاني والسلاح الملكي. سارده بعض الیوميات عن هذا الشارع في التواريخ تأسيس اتحاد الطلبة العام عام 1948 كان في ساحة السباع وهي من مقدرات شارع الكفاح.

انتفاضة عام 1952 انطلقت من منطقة الفضل ومن بين المشاركين فيها اليريق المميز محمد البدرائي الشيوعي المظفر والمقدم، اعتقل بعد إزها ولما بلغا سنة 18 هذه الانتفاضة أدت إلى الكثير من الاحداث ومنها حرق المركز الثقافي الامريكی. اقتحام وحرق مركز شرطة خطاها على يد الجماهير المنتفضه وإطلاق سراح المعتقلين من المظاهرات بعد مقتل أكثر من عشرة من المظاهرين السمينين وذلك بإطلاق الرصاص من المركز عليهم. ثم انتقلت شرارة الاحتجاج لتهمع كل المدن والمناطق العربية. اشتراك في البيوت القريبة من الشارع هذه الانتفاضة شاملاً فاعل، وكان قد أُنقل فيها ولول مرة. فسار السقاطة المتكبة وخطاها الجمهوري من قبل الحزب الشيوعي العراقي وكانت قيوية الأحزاب الوطنية قد تركت اول اجراء اتخذته السلطة الملكية بعد الانتفاضة هو حل الحكومة والرتابن الجليش ليشكل حكومة طوارئ برئاسة زور الدين (محمود)، رئيس إركان الجيش حيث تم إطلاق الأحكام العرفية. خلال قمع أية انتفاضة عامة

تلك الشرطه لمصادرة المظاهرات وحل ويطصر العديد منهم اللجوء إلى البيوت القريبة من الشارع لتفادي الاعتقال وفي إحداها لجأ العديد منهم إلى دارنا القريبة من الشارع وعددهم من 4 إلى 5 أشخاص. وكان عتق التجوال يومين أو أكثر أي ما اضطرهم البقاء لدينا لمدة يومين أو أكثر أي آخر شغل فردي. وكانت والدي تحملون توفّر لهم الامان وكل ما يحتاجونه.

من ذكراتي الجميلة عن شارع الكفاح فيضان نهر دجلة العريب عام 1954 حيث وصل الفيضان إلى شارع الكفاح الذي يعد أكثر تحت الحكومة طوارئ برئاسة زور الدين نظفوا بالاضط على المياء العذبة في الشارع. ومن الياكس الجميلة المسخرة والتي لا تحصى من الذاكرة حديثة الفردوس القفية بالاجار الياسقه وشكلات البود الجوزوس القفية بالاضد للطف. والتي كانت لمدرة للعوائل. ويطل عليها منذ هذه الحديثة وحل محلها اربع ساحات من الكوكريت والكاشي والذي يدوره تحول إلى فرن وحراره معكوسة في أيام الصيف وسيت باسم عن ابله من العائلة العالمة.

في فنزويلا تواجه عدوا أشرس من ذي قبل، وقوة امبريالية تتوانى عن ارتكاب أي جريمة بحقها كما أصبح العالم بوجه مصاطر أكثر. إن القوات بوجه هذه القوة الإمبريالية ورفق الصوت اعترضوا بوجه احتلال فنزويلا والمدارس الشبعة الإمبريالية الامريكية بالاضد من الجماهير هناك. واجب كل انسان تحرري. ما ارتكبها ترامب ودارته من البشاعات في

فنزويلا مدان بشدة. كما نال الاحتجاج والحركة المناهضة للحروب الإمبريالية والاحتلال البلدان وإرهاب الدول، ومناهضة القوميات الإمبريالية الامريكية بالاضد من جماهير فنزويلا. محل دعنا

منطقة البديل الشيوعي في العراق  
4/1/2026



ومن المظاهرات الجماهيرية الكبيرة في هذا الشارع في دعم مصر ضد العدوان الثلاثي عام 1956 من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بعد تأميم قناة السويس. كانت المظاهرات كبيرة منها ما انتقلت إلى المدن العراقية الأخرى، فنزوا مدينة (الحي) (الباسية) في محافظة واسط. انفجرت المظاهرات تأييداً لتصرفتحت إلى سيطرة المتظاهرين على المدينة بالكامل لعدة أيام ما بين 3 إلى 4 أيام. تندبدا للعدوان على مصر ورفع شعارات ضد الإلتصاح الذي رفضوا تخصيص قطعة أرض صحيره لفرنسا المظاضة ومن بينهم الاقطاعي (الراسم ياسين) الذي كان يستجود على كل الأراضي.

لعبت النساء دورا أساسيا في هذه المظاهرات التي سرعان ما تحولت إلى انتفاضة. رغم غياب اسمائهن من معظم المدونات الرسمية، من خلال الإيواء ومساندة الناشطين ونقل الأخبار والاطلاع والإصاح. فأرسلت السلطة تقريعات كبيرة من الشرطه والجيش المضاه عليها قعت الانتفاضة بحوضيه كبيرة وتم اعتقال أعداد كبيرة من الشباب. وفي فبراير 10 كانون الثاني عام 1957 تم اعدام أبرز قادة الانتفاضة وهم (علي الشيخ حمود وعطا مهدي الدباس 1958) وحنح نادون في سجن الدار على اسم السادسة صباحا يأتي هدير الجماهير وهي تخفق بسقوط الملكيه ونهاية الإحتلال ونزوي السعيد والشعارات والبيانات إلى المنتفضين.

ومن ذكراتي الجميلة يوم 14 تموز عن عام 1958 وحنح نادون في سجن الدار على اسم السادسة صباحا يأتي هدير الجماهير وهي تخفق بسقوط الملكيه ونهاية الإحتلال ونزوي السعيد والشعارات والبيانات إلى المنتفضين.

احتضنت الجماهير الانقلاب العسكري بكل قوة ودونته على ثورة. عندما جين موعد أو تقترب مناسبه وطنيه مثل 14 تموز أو يوم العمال العالمي أو يوم المرأة لجذ الثورات التي انصاه إلى انضمام بأهل ما يكون كجوارح العروس في يوم الثورات والاحتجاجات والإشرطه التي تتداس من السقف إلى ما يقبل عن الف شر وهي تلبس بوجهها وروبوها فيقترنا الفرح والسرور وحنح أطفال. لإلاحي تحت المشوهة لم تفرق حتى الكبار من الرجال والنساء في كل المناسبات تكون غالبة سكانها من العمال والكادحين والعاملين الذين يحملون

في فنزويلا تواجه عدوا أشرس من ذي قبل، وقوة امبريالية تتوانى عن ارتكاب أي جريمة بحقها كما أصبح العالم بوجه مصاطر أكثر. إن القوات بوجه هذه القوة الإمبريالية ورفق الصوت اعترضوا بوجه احتلال فنزويلا والمدارس الشبعة الإمبريالية الامريكية بالاضد من الجماهير هناك. واجب كل انسان تحرري. ما ارتكبها ترامب ودارته من البشاعات في

فنزويلا مدان بشدة. كما نال الاحتجاج والحركة المناهضة للحروب الإمبريالية والاحتلال البلدان وإرهاب الدول، ومناهضة القوميات الإمبريالية الامريكية بالاضد من جماهير فنزويلا. محل دعنا

منطقة البديل الشيوعي في العراق  
4/1/2026

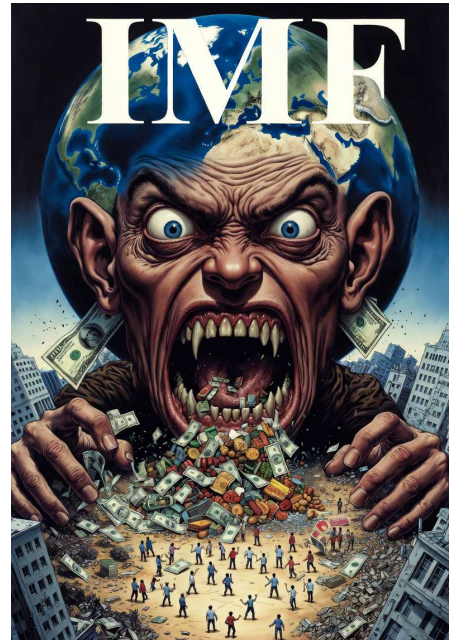


منطقة البديل الشيوعي في العراق  
4/1/2026





# شروط صندوق النقد.. التتشف الحكومي... المواجهة



مطابقة لتوجهات صندوق النقد الدولي، والذي بعث إلى الحكومة عشر شروط قال إن من الإحد السماح لآلية السوق بأن تكون المسير

المعروف إن العراق كدولة لا يملك القرار الاقتصادي، فطاعة الفضية تكاد تكون بالكامل بيد شركات النفط الأجنبية، وما حصل

الزيمة الاقتصادية بدأت تتضح معالمها للإجراءات الحكومية تتوالى تباعاً والعودة

تحدث السوداني عبر آتاه تلفزيوني عن رفض الرنسات الشرائح تخفيض ديونهم وبتابعهم

## لص يوم السبت رائعة الاديب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز

"أوغو" لص يسرق نياية كل أسبوع فقط، تسال ليبة سبت إلى أحد المنازل، فضبطته

## الفن التشكيلي في العراق ونقده

الاديب خليل العلراف استاد التاربخ الحديث المتروكس جامعة الموصل

## جدار

سئار احمد في باب هذا البيت غرُفه مليئة بالأرام

باستطاعتها فعل الكثير فأوغو كان قد قطع أسلاك الهاتف، والمزلق منزلق وكان الوقت ليلاً

في اليوم الموالي استيقظت "أنا"، وهي بكامل لباسها وعليها لحاف يدرثرها بشكل جيد في

## الفن التشكيلي في العراق ونقده

الفنان كرمي شكري.. ارسل إلى لندن سنة 1930 وقال ان رسامين شاركوا في المعرض الصناعي

## الفن التشكيلي في العراق ونقده

الذكية تمسك براس المنيّة وتصيح غداره المدينة



بما يكفي. فبدأت "أنا" تحسن بسعادة غير عادية.

في تلك الحطبات قدمت إحدى صديقاتها تدعوها لتناول الغداء معاً متوترة "أوغو" لكن

## الفن التشكيلي في العراق ونقده

الوقت الضائع، طول سني الاربعينات، وبرز فائق حسن وتأثره بالمدرسة الانعابية الكلاسيكية.

## الفن التشكيلي في العراق ونقده

لاتحقق في باب هذا البيت لالا يكون مدفن العاقب

## الصفحة الادبية

اعداد / طارق فتحي

المساء، كانت "باولي" تراقبهما وتتصقّف إلى أن نابت في آخر الطراف، بعد أن لال الشعب من

في تلك الاثناء، لم يجدا ما يقولانه، وقد نسيان ساعة قدوم الزوج قد حانت، فأعاد لها "أوغو"

كانت "أنا" تنظر إليه وهو يتبعده، فادته أعلى صوتها قبل أن يتوارى عن أنظارها، ولدى

## الفن التشكيلي في العراق ونقده

مطبوعة نزار سليم (الوقت الضائع، طول سني الاربعينات، وبرز فائق حسن وتأثره بالمدرسة الانعابية الكلاسيكية.

## الفن التشكيلي في العراق ونقده

لاتحقق في باب هذا البيت لالا يكون مدفن العاقب

وكل من وقف بوجه الفاشية بعينيه والقوميين العجريين، الوجه يخضن لكم يا أبطال المقاومة.

لم تتكسر ولم تمصت. كانت تزورنا باستمرار وتحدث عن ابنها وكانه بيننا، دموعها لا تجف

تحيه اشعار الكفاح وجميع قاطنيه، ذلك الشارع الذي ولدت على ارضه وكبرت بين ناسه

الذي لم يتصغف لم مدوع أم أجيبت مناضلا ونفذت أغلى ما تمكك ثمنًا للحرية. كانت أم

عندنا، عمرا. كامل كبر، جعفر لا نظر. صباح أحمد حسين، عدنان حيدر، حسين فائوس، عبد فرهاد

الناصر في عصر، ومن بين هؤلاء المتجنين أحي الكبير (محمود) المعروق حيث اعتلى برميوا نارعا

وليد هنا من ذكر القائد النقيب الشيوعي (اسماعيل المنزلاوي) الذي كان يعمل في مصلحة نقل العراق التي اُسست

متتاليين ومشاركة أكثر من نصف مليون انسان رافعين شعارات ثورية ومطالب عاليه

أذكر هنا على سبيل المثال منطقة الشورجة وعلى راس زقاق ابو دودو تجمع الناس مندبرين بالانقلاب واصفيين بالبرهي والعناله والمخبرين الغريبه وسفارتهم، بالاضافه لعلمتهم لعبد

# حقوق المرأة: بين المد والجزر، نساء العراق في عين العاصفة

شيرين عبد الله

بينما نودع الأيام الأخيرة من هذا العام وتقرب من العام الجديد (2026)، نرى أن التغيير والإصلاح وعدم المساواة يختلف أشكالها في تزايد مستمر وسط أزمات متعددة، وتعاقد المد الرجعي في عالم صمم لترسيخ الهيمنة الذكورية، تتراجع حقوق المرأة والفئات المهمشة في جميع أنحاء العالم بوتيرة صاعدة، والمكاسب التي تحققت النضال لعقود، تتعرض للهجوم، كما تزداد انسيابات الدول الرجوازية من التناقضات الدولية، هذا يمثل تناقض خطير للاستيقاظ على هشاشة حقوقنا وسهولة فقدانها في الوقت نفسه، ومع كل النضال المستمر والتحرري للمرأة، نلاحظ هنا وهناك بوادر أمل والتغيير والتقدم.

سفرنا نحن بعض الأثمة على التراجع والمكاسب، ثم نسلم الضوء على الوضع في العراق، حيث ربما نجد إقرار حمزة الأحكام الشرعية الجعفرية (المدونة) في 28 أغسطس 2025 هو الهجوم الأكبر والأخطر على حقوق المرأة، ليس في العراق فحسب، بل في المنطقة بأسرها.

في لاتفيا: صوت البرلمان في 31 أكتوبر لصالح الإسماع من اتفاقية إسطنبول لمكافحة العنف ضد المرأة.

في غينيا: هناك محاولات لإلغاء حظر ختان الإناث المصنوع بل منذ فترة طويلة.

في يونيو 2025: أُنعت المحكمة العليا الأمريكية قرار (رو ضد وايد)، وبذلك سحبت الحماية الدستورية من جميع النساء فيما يخص الإجهاض والرعاية الطبية المنقذة للحياة، عرضت الكثير من النساء ومقدمي خدمات الإجهاض للاهتداء القانونية والسياسية الجنائي، وواجهت الإناث تحمسا بسبب مكاسب بتأتميم في الوصول إلى الرعاية الصحية، حيث زادت الملاحقات القانونية وتجريم النساء الحوامل بمعدلات خطيرة.

في الفلبين:

- 25 في نوفمبر 2025: أصدر البرلمان

البرلماني رسميا قانونا جديدا يثبت "قتل النساء" في قانون العقوبات بالبلاد مع إقرار عقوبة السجن المؤبد. تزامن التصويت مع اليوم العالمي للضياء على العنف ضد المرأة.

- في نهاية شهر أكتوبر من هذا العام، ألغت المحكمة العليا قرارا قديما لمكافحة الإساءة كان لا يكرى في العنف المنزلي بين والديين صلة بتهدية أطفالهم، وهذا يعد مكملا بارزا للنساء والأطفال ضحايا العنف المنزلي، وتوصل لتقرير حديث نفوض العنف المنزلي إلى أن العنف المنزلي كان سببا في 87% من القضايا المعروضة على محكمة الأسرة، ومع ذلك تم اعتباره دائما صلاصة قرارات حماية الأطفال في 42% من الحالات فقط.

في العراق: نعت هذه "المدونة" التي أقرها البرلمان، أي (حمزة الأحكام الشرعية الجعفرية)، تعبيرا عن عداء الإسلام للمرأة وإصراره على تهميشها وترويضها هيمنة وسيطرة الرجال وتطبيع أقصى أشكال العنف ضد النساء والأطفال للفرص الجندرية السياسية الرجعية. هذا العداء يفسر لنا لماذا يتم التسويف والمماطلة في إقرار قانون معاهدة العنف المنزلي الذي أقره البرلمان منذ أكثر من 10 سنوات؛ علوة على ذلك فإن طريقة ترميز "المدونة" غير افتراضية غير (رو ضد وايد)، وبذلك أهدرت الجهود المبذولة في مجلس النواب لمدة 14 عامًا في عدد 2005، تم إقرار الدستور العراقي الذي خصص 25% من مقاعد البرلمان للنساء (نظام الكوتا)، وهذا يعني تخصيص 83 مقعدا للنساء من أصل 329 مقعدا.

وعقب انتخابات 2021، نشرت قناة "الجزيرة نت" موضوعا بعنوان "في سابقة وفتنة، هكذا أهدرت النساء الانتخابات الجعفرية"، أوضحت فيه أنه رغم كل المطالبات حول دور النساء المستقبلي في العراق، يتفق الجميع على أنهن فقط تقديرا ملحوظا في الانتخابات الماضية، حيث أقرت 17 امرأة بمقاعد في مجلس النواب برضاية 14 في المائة من الكوتا كما حصل على ثلاث كتابات وزارية (العالمية، الانتصارات، والجزيرة).

كما الكثير يفتقد هو إلى مشاركة في صناعة القرار، بل يتفقد كونه مساحة وهدية ومتعة، فوجود أغلبية النساء في البرلمان كان بالدرجة الأولى أداة لهم، الصانبة الشاعرة وتوظيفهن لخدمة النساء، أجدت واحتجاجات النساء ضد التعديل المدونة، هو دليل على مدى توجيه الرأي العام ضد المرأة ودور المؤسسات الإعلامية المتواطئة التي تعمل على أساس الحمايات وصلحة كل تفصيل على حساب الصالح العام.

كما أن التداخل شبه التام من قبل الإعلام العالمي والعلمي والسياسي واحتجاجات النساء ضد التعديل المدونة، هو دليل على مدى توجيه الرأي العام ضد المرأة ودور المؤسسات الإعلامية المتواطئة التي تعمل على أساس الحمايات وصلحة كل تفصيل على حساب الصالح العام.

في العراق: نعت هذه "المدونة" التي أقرها البرلمان، أي (حمزة الأحكام الشرعية الجعفرية)، تعبيرا عن عداء الإسلام للمرأة وإصراره على تهميشها وترويضها هيمنة وسيطرة الرجال وتطبيع أقصى أشكال العنف ضد النساء والأطفال للفرص الجندرية السياسية الرجعية. هذا العداء يفسر لنا لماذا يتم التسويف والمماطلة في إقرار قانون معاهدة العنف المنزلي الذي أقره البرلمان منذ أكثر من 10 سنوات؛ علوة على ذلك فإن طريقة ترميز "المدونة" غير افتراضية غير (رو ضد وايد)، وبذلك أهدرت الجهود المبذولة في مجلس النواب لمدة 14 عامًا في عدد 2005، تم إقرار الدستور العراقي الذي خصص 25% من مقاعد البرلمان للنساء (نظام الكوتا)، وهذا يعني تخصيص 83 مقعدا للنساء من أصل 329 مقعدا.

وعقب انتخابات 2021، نشرت قناة "الجزيرة نت" موضوعا بعنوان "في سابقة وفتنة، هكذا أهدرت النساء الانتخابات الجعفرية"، أوضحت فيه أنه رغم كل المطالبات حول دور النساء المستقبلي في العراق، يتفق الجميع على أنهن فقط تقديرا ملحوظا في الانتخابات الماضية، حيث أقرت 17 امرأة بمقاعد في مجلس النواب برضاية 14 في المائة من الكوتا كما حصل على ثلاث كتابات وزارية (العالمية، الانتصارات، والجزيرة).

كما الكثير يفتقد هو إلى مشاركة في صناعة القرار، بل يتفقد كونه مساحة وهدية ومتعة، فوجود أغلبية النساء في البرلمان كان بالدرجة الأولى أداة لهم، الصانبة الشاعرة وتوظيفهن لخدمة النساء، أجدت واحتجاجات النساء ضد التعديل المدونة، هو دليل على مدى توجيه الرأي العام ضد المرأة ودور المؤسسات الإعلامية المتواطئة التي تعمل على أساس الحمايات وصلحة كل تفصيل على حساب الصالح العام.

# قضايا و نضالات المرأة



وقد أثارَت التالبة (جميلة العبيدي) جدلا واسعاً في المجتمع العراقي بعد إعلانها تضامنها مع النساء في المظاهرات والاحتجاجات، وتعدُّ الزوجات ورفض ثقافة الزوجة الواحدة، بحجة أن المقتدر يخدم الطقات والارامل اللواتي يقفن أزواجهن في الحروب. العراق الثانية يصادر قانون "الحماية" نساء العراق الناجدات ومعالجة هذه الظاهرة" عبر توفير حوافز مالية مثل المخصصات والضرائب لتفجيع ومساعدة الرجال على الزواج من كل أزمة ومطابقة، معتبرة أن "الصعوبات المادية هي أحد الأسباب التي تمنع الزواج من أكثر من واحدة".

وحصلت التالبة على دعم ملحوظ من بعض أعضاء مجلس النواب، بينما واجهت انتقادات من بعض زميلاتهن النائبات، وأشار مقترحها حينها موجة غضب وسخرية على وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث اعتبر إهانة للمرأة.

أقدمت سبعا نائبات قامت بعنايتهن الانتخابية على اقتراح تعديل قانون الأحوال الشخصية لإلغاء شرط موافقة الزوجة على الزواج الثاني، كما دعمت نائبات أخريات تعديل المادة (57) المتعلقة بسبب حق حضنة الأملات، ومن المثير للدهشة أن رئيسة لجنة الأسرة والأهلية ودولية (الشمري)، كانت هي نفسها مدافعة عن التعديل الرجعي لقانون الأحوال الشخصية (188)، ممثلة آراء عيانتها السياسي، وبذلك وضعت التواصيل إضافية أمام المعارضين للتعديل.

إن ذلك ليس غريبا أنه بعد عقدين من سيطرة الحزب الإسلامي والقومية على صير الشعب العراقي وبعد ست انتخابات، لم يعد لدى الناس أي فتنة بما يدعيه البرلمان والتوابات. الطبيعة التقليدية لهذا الانتخابات ظهرت بوضوح مرة أخرى بأشكال أوضح من السابق، سيطرة المياديربات، شراء الأصوات، وغياب أي رؤية أو برنامج إصلاحية قد يخفف من مصادع الحياة، وفي هذه العملية أصبحت النساء وحقوقهن الشخصية الأكبر.

كما كان في ظل هذه الكتل البرلمانية نفسها أن وقعت أكبر جزرة بحق الشباب خلال التناقضات أكتوبر (تشرين) 2019، والتي أتت إلى مقتل أكثر من 800 شخص وإصابة أكثر من 30

## ماذا يعني أن تكوني امرأة غير متزوجة في مجتمع عربي؟

منطقة شيعية، منطقة ترى النساء بصورة نمطية بحتة بكل ما تحمله هذه المنطقة من أفكار تقليدية وأبوية قوية، فإني فاهن، "يعني إيه واحدة متزوجة في مجتمع شرقى محافظ، ويمكن كانت تكون سائمة في طريقي عابرة، وتأخرت في الجوار أو حتى مش متزوجة الحادة الأولى، إنها هتكون تحت الحجر جدا، لازم هنتقل فيها عيب ما هي مش متزوجة تكون ما متزوجة لحد العمارة كده ومش معيوبة؟" كتمل أختي "ومتزوجة، إن العرسان بتتشل في كده إيه؟ أكيد في حاجة فيها يا إما في شكلها إما في طريقتها إما في طعنها التي أكيد لا تتطابق يا إما عايسة وتتشل في الشارع وشخصيتها مش مطبوعة يا إما غير المتزوجة في سكن مستقل للزواج، إنها تنظر للنساء كمكينة كأصالة للعائلات وخصوصا الأبناء أو زوجاتنا لأمي، بتلث بتتشي زي العسكري مين كده" التي هيريض يتزوجها ما هم أكيد يمشفوا من كده".

تدل فأتان أن الطبيعة تستيطر على حريات النساء وحققن في العمل والسنن، وإنها تتعرض لاختراق في حياتها الشخصية من أهل منطقتها لاختراق إنها مختلفة وتساوم خارج البلاد في رحلات عمل.

تقول: "عيتاني والمجتمع شايقتي مجرد سلعة زي (برطمان موزي)، له تاريخين إنتاج وانتهاه صلاحيه، لو تقديريه وأبوية قوية، فإني فاهن، "يعني إيه واحدة متزوجة في مجتمع شرقى محافظ، ويمكن كانت تكون سائمة في طريقي عابرة، وتأخرت في الجوار أو حتى مش متزوجة الحادة الأولى، إنها هتكون تحت الحجر جدا، لازم هنتقل فيها عيب ما هي مش متزوجة تكون ما متزوجة لحد العمارة كده ومش معيوبة؟" كتمل أختي "ومتزوجة، إن العرسان بتتشل في كده إيه؟ أكيد في حاجة فيها يا إما في شكلها إما في طريقتها إما في طعنها التي أكيد لا تتطابق يا إما عايسة وتتشل في الشارع وشخصيتها مش مطبوعة يا إما غير المتزوجة في سكن مستقل للزواج، إنها تنظر للنساء كمكينة كأصالة للعائلات وخصوصا الأبناء أو زوجاتنا لأمي، بتلث بتتشي زي العسكري مين كده" التي هيريض يتزوجها ما هم أكيد يمشفوا من كده".

تدل فأتان أن الطبيعة تستيطر على حريات النساء وحققن في العمل والسنن، وإنها تتعرض لاختراق في حياتها الشخصية من أهل منطقتها لاختراق إنها مختلفة وتساوم خارج البلاد في رحلات عمل.

## سبع نساء ضحايا العنف الأسري في إقليم كردستان في الشهر الماضي فقط



تحدثت بعضهن عن عزلة غير مرتبة تبدأ من الجانب العائلي وفي تنظفي في أماكن العمل. وأخريات يصفن نظرات الشفقة أو الفضول التي تلاعنهن أينما ذهبن، وكان كونهن غير متزوجات يحتاج إلى تفسير أو تعاطف، وبين الساعة التمييزية التي تذكر بالجنس، والساعة النفسية التي تصرخ بليل للهدوء والاختيار، تجد الضحايا اللصمن في سياق غير عادل، لا ضد الزمن فقط، بل ضد توقعات اجتماعية لا تحسب.

ترجم فتحتي للصاحبة!

تحدثت بعضهن عن عزلة غير مرتبة تبدأ من الجانب العائلي وفي تنظفي في أماكن العمل. وأخريات يصفن نظرات الشفقة أو الفضول التي تلاعنهن أينما ذهبن، وكان كونهن غير متزوجات يحتاج إلى تفسير أو تعاطف، وبين الساعة التمييزية التي تذكر بالجنس، والساعة النفسية التي تصرخ بليل للهدوء والاختيار، تجد الضحايا اللصمن في سياق غير عادل، لا ضد الزمن فقط، بل ضد توقعات اجتماعية لا تحسب.

تحدثت بعضهن عن عزلة غير مرتبة تبدأ من الجانب العائلي وفي تنظفي في أماكن العمل. وأخريات يصفن نظرات الشفقة أو الفضول التي تلاعنهن أينما ذهبن، وكان كونهن غير متزوجات يحتاج إلى تفسير أو تعاطف، وبين الساعة التمييزية التي تذكر بالجنس، والساعة النفسية التي تصرخ بليل للهدوء والاختيار، تجد الضحايا اللصمن في سياق غير عادل، لا ضد الزمن فقط، بل ضد توقعات اجتماعية لا تحسب.

ترجم فتحتي للصاحبة!

تحدثت بعضهن عن عزلة غير مرتبة تبدأ من الجانب العائلي وفي تنظفي في أماكن العمل. وأخريات يصفن نظرات الشفقة أو الفضول التي تلاعنهن أينما ذهبن، وكان كونهن غير متزوجات يحتاج إلى تفسير أو تعاطف، وبين الساعة التمييزية التي تذكر بالجنس، والساعة النفسية التي تصرخ بليل للهدوء والاختيار، تجد الضحايا اللصمن في سياق غير عادل، لا ضد الزمن فقط، بل ضد توقعات اجتماعية لا تحسب.

تحدثت بعضهن عن عزلة غير مرتبة تبدأ من الجانب العائلي وفي تنظفي في أماكن العمل. وأخريات يصفن نظرات الشفقة أو الفضول التي تلاعنهن أينما ذهبن، وكان كونهن غير متزوجات يحتاج إلى تفسير أو تعاطف، وبين الساعة التمييزية التي تذكر بالجنس، والساعة النفسية التي تصرخ بليل للهدوء والاختيار، تجد الضحايا اللصمن في سياق غير عادل، لا ضد الزمن فقط، بل ضد توقعات اجتماعية لا تحسب.

ترجم فتحتي للصاحبة!

تحدثت بعضهن عن عزلة غير مرتبة تبدأ من الجانب العائلي وفي تنظفي في أماكن العمل. وأخريات يصفن نظرات الشفقة أو الفضول التي تلاعنهن أينما ذهبن، وكان كونهن غير متزوجات يحتاج إلى تفسير أو تعاطف، وبين الساعة التمييزية التي تذكر بالجنس، والساعة النفسية التي تصرخ بليل للهدوء والاختيار، تجد الضحايا اللصمن في سياق غير عادل، لا ضد الزمن فقط، بل ضد توقعات اجتماعية لا تحسب.

# قضايا و نضالات العمال

## خلف الأبواب الموصدة: حين تصبح الكرامة ثمناً للوظيفة



يعد العنف في مواقع العمل من أخطر أشكال الانتهاكات التي يتعرض لها العمال، وغالباً ما يصدر هذا العنف من صاحب العمل نفسه، أو من أشخاص موقفين عنه، أو أحد أقرانه. ويتمثل هذا العنف بممارسة الضغط النفسي والتسلط على العاملين، أحياناً لإسباب، وبالأخص إذا سبب وأضر سؤى شعور بعضهم وغالباً دون أي سبب واضح سوى شعورهم بأنهم عرضة للسيطرة والإهانة أو وسيلة لإثبات النفوذ وإدارة مكان العمل.

وفي كثير من الحالات، لا يكون الهدف من هذا الضغط هو جودة العمل بحد ذاته، بل تحقيق مآرب أخرى مثل كسر الكرامة، أو فرض الطاعة العمياء، أو إجبار العامل أو العاملة على التنازل عن موقدهم، وإيذاء هذا الأبرار بعداً، أخطر عندما يتحول إلى إيذاء جنسي، خصوصاً ضد العاملات. حيث توضع العاملة أمام خيارين مأسيين: إما التنازل عن كرامتها أو فقدان وظيفتها وغالباً ما يحدث ذلك تحت غطاء "القرار الوظيفي". ويكتسب الضغط إلى أن يصل إلى ما يمكن سميته بـ "العنف الوظيفي"، الذي يمس كرامة الإنسان بشكل مباشر.

إن هذا النوع من العنف "الصامت" لا يظهر بوضوح أثناء الزيارات التفتيشية التقليدية، شاعلم قد يبدو ظاهرياً حاصلًا على حقوقه من ضمان اجتماعي أو أجر جيد، إلا أن ما يخفي خلف الجدران هو هوانة اليومية وعقلية الاستعباد المتجذرة التي ترى العامل كأنها أكل شأنًا.

خارطة طريق لمواجهة العنف، كيف تكسر قيود التسلسل؟ أمام هذا الواقع القاسي، لا يمكن الإكتفاء بوضع حدٍّ لظروف العمل، بل يجب التفكير لفرض بيئة عمل آمنة من خلال:

### غرق عاملين أجبيين داخل خزان للوقود في أربيل



أعلنت مديرية الدفاع المدني في أربيل عن بدل جهود، لانتشال جثتي عاملين أجبيين داخل خزان الوقود في أحد المصانع بالمنطقة الصناعية. قبل وقوع اليوم المصعب (27 / 2 / 2026) سقط عاملان أجبيين أثناء العمل في المنطقة الصناعية بأربيل داخل خزان لتخزين الغاز المسال وقرارتها الحية. صرح مقدم شواخون سعيد، من مديرية الدفاع المدني في أربيل، لوسائل إعلام (ميديا يارتي) قائلا: "لقد أرسلت فرقتي لانتشال جثتين المخبئين الأجنبيين، وهم الآن يبدلون جهودا مكثفة لإخراج الجثث من داخل خزان الوقود". وأضاف: "بسبب وجود غازات سامة (ثاقلة) داخل الخزان، لا يمكننا إخراج الجثث بسهولة، يجب أن والسلامة فيها .

## عمال التوصيل في كركوك: رحلة البحث عن لقمة العيش بين عجلات الدراجات وغيبا الحماية القانونية



وتحديات قانونية وإسبانية. أظفل خلف المقود من أخطر القضايا التي طرحها الحوار هي عمالة الأطفال والأحداث. يشير السيد سيوان والسيد شلالو إلى أن أعمار العاملين تبدأ أحيانا من (13) عاما، وهو ما يعد مخالفة صريحة لقانون العمل العراقي الذي يمنع تشغيل من هم دون (15) عامًا، ويضع قيودا صارمة على تشغيل الأحداث (15-18 عامًا) في المهن الخطرة. إن قيادة الدراجات في حجم المدن تضع حياة هؤلاء الأطفال على المحك أمام هويمة المعاملة اليومية، المرور والوقود.

لا تتوقف صعوبات عند المناخ القاسي، بل تمتد لتشمل: العمالية في كركوك من كل من السيد سيوان شاه محمد والكروبي سريته" تابعة لوزارة العمل في كركوك و لتسليط الضوء على هذه المهنه التي فرضتها الظروف وابتدت تبحث عن أمان. من هم جنود الشوارع المجهولون؟ يوضح ممثلو النقابة أن عمال التوصيل هم الفئة التي تسد الفجوة بين التجار والبرون، حيث لا يتفحص عملهم على وجهات المتاعم فقط، بل يمتد ليصل الأثاث، الأجرحة، الكتب وحتى الجنسي يصعب صريحة، مع تقييد العقوبة إذا كان المتهدي هو صاحب العمل أو من يتوب عنه، واعتبار ذلك "خيانة للإمانة المهنية".

ثالثا: مدونات السلك الاتفاقي: الزام المؤسسات بتبني مدونات سلوك تمنع التجاوزات اللطيفية والجسدية، وتعمل من "البيئة الاخلاقية" شرط اساسيا لتجديد تراخيص العمل. رابعا: تعزيز الوعي النقابي والقانوني: تقديم الدعم القانوني والنفسي المجاني للضحايا عبر منظمات المجتمع المدني، لتسجيدهم على كسر حاجز الصمت. فالتنازل اليوم يفتح الباب لانتهاكات اوسع عددا. خاتمة: إن نقمة العيش الجميلة بالإهانة هي نقمة نيرة لا تحفظ مجتمعها وأمام هذه المغفول، يختار البعض الصمت خوفاً من العوز، بينما يفضل آخرون ترك العمل معتبرين أن الكرامة أغلى من جرز يومهم. إن حماية هؤلاء ليست ترفاً، بل هي ضرورة أخلاقية وقانونية، فانوسسة التي تبني على أساس كرامة إنسان هي مؤسسة فاشلة مهما بلغت أرباحها.

## تقرير عام عن بعض الأحداث الجارية في العراق

في ظل الأزمة المالية تلقي بظلالها على الأوضاع في العراق، اتجهت السلطة إلى فرض سياسات اقتصادية جديدة، هدفها كما تدعي الاستقرار المالي والقدرة على دفع المرتبات والمعاشات، وقد فرضت تدابير من الإجراءات الاقتصادية منها فرض رسوم كبرى كبيرة على أغلب السلع المدخلة للعراق، واستقطاعات بروتاب الموظفين والعمال والمتقاعدين، وفرض ضريبة على كل السلع الغذائية والدوائية والكابلية، وفرض جباية على تلاميذ وطلاب المدارس والجامعات، هذه السياسات الاقتصادية جعلت الشارع يتوحر محتجا عليا ومطالبا بإلغائها سنذكر هنا بعض من هذه الاحتجاجات:

- وقفة عمال معمل الورق في البصرة التابع لوزارة الصناعة والمعادن احتجاجا على استقطاع 15% من رواتبهم.
- تجمع تجار العراق الذي دعا إلى

## وقفة احتجاجية لومظفي البتروكيماويات في البصرة بسبب استقطاع نسبة

15% من رواتبهم إضافة إلى مطالب خدمية وإدارية

بسبب سياسة الحكومة التشفيفية بحق العمال واليوم الثاني على التوالي يقف عمال معمل البتروكيماويات وقفة احتجاجية واستنكرت أمام إدارة المعمل وذلك ضد استقطاع نسبة 15% من رواتبهم.

المركز الاعلامي اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

## من ضحايا إبستين إلى سببا داعش أنظمة سياسية وقضائية لا تكتزث لجرائم اغتصاب واستعباد والإتجار بالبناث

### بين منظمة حرية المرأة في العراق

يتم نقل ما يقارب من سبعة آلاف من الدواعش السجناء من سجون قسد في سوريا إلى العراق مع بدء القضاء العراقي بحاكماتهم عن جرائم الإرهاب. من بون أي ذكر عن محاكمة المسؤولين عن جرائم السبي والإتجار بالنساء والأحداث الإناث أو شملهم بجرائم الإرهاب، وكان اغتصاب الفتاة أو المرأة المسبية ليس جريمة جديرة بنظر القانون العراقي إذا لم يصاب بها أي أحد وبفس الوقت تقف عشرات من ضحايا المجرم الأمريكي إبستين أمام المحاكم. مطالبة بمحاسبة كل من شارك بعنصرية الإتجار بمن واغتصابا أثناء طفولتهم، بعد أن تجاهل النظام القضائي لحقوقهن لما يقارب العقدين من الزمن. فتح المجرم إبستين قصوره اللطيفة البرجوازية الحاكمة والأشرى الأثام العالم الغربي الرأسمالي، ومفرا لهم فرصة الكشف لجوهر القنيتات الصغيرات واغتصابهن. من أروع وأغواهن والإحتيال عليهن، يشتم أروع العود الكابلية - والإهانة عليهن وسجنات مسطر عليهن: أي شبكة أثار البقعة والمرأة بكل ما تعنيه الكلمة، حيث تعامل القنات العنصرية كسلعة خالية من أي إحساس وروح. بينما يكون المشتري رجلا أو أسبانيا أو سياسيا يفتل نفسه خلف بدانة متعة الإرجامية بريضة، مما يعكس تناقضات نظام اجتماعي وحشي يضع الرأسمال الكوري الذي في أعلى سلم الإحتيازات. بينما الأثري الطفلة القنعة تجد نفسها محرومة حتى من هقها بالخطأ على جسدها وكرامتها. ولا تخفف جرائم الدواعش في العراق وسوريا من قبيل الإتجار بالبصرة والقتال، ويعدها كضاحك لتسليبة مقاتلهم الجرحيين. عما قام به إبستين من جرائم اغتصاب الطفولة والأناثة وتنظيمه لعلمية الإستمرار والغنيتات القاصرات المحتجزات لديه.

يقف القضاء العراقي أمام استحسان مدى إنسانيته أو وحشيته تجاه المرأة أثناء محاكمته للدواعش خلال هذه الأيام: بل أنه سيتمثل

## بقية.....جوار جريدة (ره وت) مع الرفيقة آذر ماجدي

هؤلاء هم معهدو طريق الحرب والمجازر، هؤلاء هم "الجيليون" نسبة إلى أحد الجلبى في العراق - المترجم "البرايونين" يجب على قوى اليسار والشبيوعيين، والحركة العمالية، والشعب الثواق الحرية أن يعاودوا هؤلاء العتداء، التي تنتج سوى النسي والمشقات والموت والدمار، يجب تعبئة القوى المحبة للإنسانية واليسارية والعمالية على مستوى العالم لمواجهة هذا المشروع الأسود والدموي.

ره وت إيران في خضم أزمة سياسية واقتصادية كبرى الحركة العمالية والشبيوعية تواجه تحدياً تاريخياً ما هي أولويات عمل هذه الحركة والإتحاد في الوقت الراهن؟ وما هي المهام الإجماعية في هذه المرحلة؟

أشرف ماجدي، الطرف في إيران عقدة لفاقية، الشعب يولاجه عديون مدهيين ودمويين، الجمهورية الإسلامية وإرهاب الإسرائيلي، الإسرائيلي الإسرائيلي، مواجهة مذبذب العديون في آن واحد أمر شائك ومعقد جداً. على الحركة اليسارية والشبيوعية، التنازح عن تنظيم الصفوف لمواجهة الجمهورية الإسلامية، أن تركز على فضح مآثر السبوري الأسود الإسرائيلي، خلق الوعي هو أهم نقطة، يجب أن يستعد الناس للخطوات المحتملة عبر رؤية كل التلميذات وتقييدها بدقة. أهم وأقوى سلاح الشعب في الظروف الراهنه، هو التنظيم والالتصام.

الناس المتفرقون يقعون بسرعة في فخ اليأس ويستسلمون لأي سيناريو لكن الوعي والاستعداد والتنظيم يساعدهم على اعداد أنفسهم بشكل أفضل، والإهم من ذلك، يمنعهم من السقوط في الإحباط، المقاومة الواعية والمنظمة اكتسب أهمية قصوى البعض ينتظر المعجزات. في وقت يقع فيه الناس بين عديون جلايين وشبيوعيين، وفي وقت يتربص فيه كاس لاجرا ضد المجتمع إلى هاوية الحرب والدمار، وفي وقت تستعد فيه القنابل للسقوط والصواريخ للانطلاق، يقوم البعض بتشجيع وتحريض الناس للتموض ضد الجمهورية الإسلامية. في مثل هذه الظروف، تقتضي الشبيوعية تشجيع الناس وترغيبهم على التنظيم والتضامن الإجتماعي لا يمكن للناس باليد كإلية الصدود أمام القنابل والمدافع والصواريخ والإطاحة بهذا الفشل الجريح، وفي نفس الوقت توحيد وتفعيل التهديدات المتقطعة لأمريكا وإسرائيل. يجب على الناس الاستعداد بوعي لمواجهة



هناك رسالة تاريخية ملقاة على عاتق الحركة اليسارية والشبيوعية وهي: تقديم تحليل صحيح لهذه الظروف وإيجاد طريق لتحرير الجماهير لمواجهة الظلمين معاً. إن تنظيم الناس على كافة المستويات في "التجمعات العامة" يبدو هو الحل الأمثل في هذه الظروف الخطيرة. الناس الاجتماع يمكنهم الحفاظ على ألبهم عبر التضامن الواحدة ولا يسقطون في اليأس، وهي مسألة حياتية.



# آذر ماجدي

## الفاشيون الموالون لإسرائيل وأمريكا يتوسلون رسمياً بترامب وتنتباهون لشن هجوم عسكري، ويصرون على تظاهراتهم من أجل الحرب، ويهددون الشيوعيين بالتعليق على أعواد المشانق والمجازر.

### حوار جريده (ره وت) مع الرفيقة آذر ماجدي حول الأوضاع الراهنة في إيران



ره وت: شكراً جزيلاً للرفيقة آذر على تواجدها معنا في هذا الحوار. لقد تحدثت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قمعاً ومجازراً بحق المتظاهرين في بداية العام الجاري بشكل مدوي يفوق التصور؛ لدرجة أن المتظاهرين الكوموي "أفك" (Ofek) لم يستطع إنكار أن المستشفيات لم تعد تتسع للجنح، وأن الجنحين تحفظ في شاحنات مبردة. مجلة "تايم" الأمريكية قدرت عدد القتلى بـ 30 ألف شخص، ولكن يبدو أن الأرقام الحقيقية تفوق ذلك بكثير حيث يقدرها البعض بنحو 60 ألفاً بينهم مئات الآلاف دون سن الثامنة عشرة. وسألنا هو، ما سبب كل هذه الوحشية؟ وإلى أين تتجه أزمة القارة بين النظام الإسلامي وجمهاير الشعب الإيراني؟

آذر ماجدي: الجمهورية الإسلامية في دكتاتورية مبرومة ووحشية، لقد أتت بوجود مستوى من العنف أو البرهنة يُثير الاستغراب من جانب هذا النظام. نحن شعب إيران، وخاصة نحن الشيوعيين، اخترنا عنف وبربرية هذا النظام بجدونا وعظمانا رافقاً في عقد النضال مع معتقداتنا لإرثنا لإرثنا، وأيضاً أنواع التعذيب في معتقدات النظام، وشقها وحتى نفوذاً أحياناً؛ الكثير منهم يرددون في مقابر جماعية، لدى أي مستوى من العنف فيها غريباً علينا من هذا النظام.

لكن الوعي والمسؤولية الإنسانية يخطان علينا وضع الأحداث تحت الحجر. ما حدث في شهر (نيناير) لم يكن من صنع الجمهورية الإسلامية وحده؛ بل كان لإرهاب الدولة، وأمريكا، وإسرائيل، والمواسد، والسي إيه دي دور فيه. الدور المشؤوم الذي لعبه أدى إلى زيادة هائلة في عدد الضحايا والدمار والفتنة. وهذا ما يسمى "نظرية العنقود"؛ فهم أنفسهم بدأوا منذ البداية بالتشكيك في مصداقيةهم عبر توثيق وسائل الإعلام الرئيسية، وخاصة الإعلام الإسرائيلي. "المواسد" كان يحرض الناس على الشروع في الشوارع وأعداء إياهم بالتواجد على جانبيه. وزير التراث الإسرائيلي، (عميداي إياهو)، صرح قائلاً: "كنا متواجدين على الأرض في حزيران (يونيو)، والأوضاع الآن تصدق بآلافنا موجودون على الأرض الآن أيضاً. نحن ناسم في ذلك"؛ ملك يوجوب، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية للولايات المتحدة الأمريكية السابق، بعد بركة إلى عملاء الموساد في إيران، وأقوات وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن إسرائيل لها دور في هذا الحدث.

يبدو أن المخطط كان يهدف لإيصال التوتير إلى حد معين الظروف المشروعة "تغيير النظام" (Regime Change) من قبل (أمريكا والغرب) من نوع الشورات المولدة، "فعل بظهور" (في مواجهة كبتيل للوعي عن طهنة العنقودية) على السلطة، وهي خطة للتدابيرية ملائمة مع الاعتداء على الناس صرخوا باسمه في الشوارع واختاروه قائدا لهم" (أم الشعب في معركة دموية مع الجمهورية الإسلامية، وموع المتماخض للغرب والولايات).

لكن يبدو أن هذا الفصل من سيناريو تغيير النظام قد واجه الفشل، والنتيجة هناك تمسدة احتمال بأن هذا القتل كان سيناريو متعمداً بهدف جعل القوضي والاضواء الخارج من جرائم النظام تخمس الأجواء للحرب في كل الأحوال. أظهرت هذه الواقعة مدى تسوية هؤلاء، وانعدام صبرهم، وعملتهم وسادهم، لقد فصح هذا الحدث الأليم ومضحي جرمين تدبرين: الجمهورية الإسلامية (المعروفة لقاصي والداني) وأمريكا وإسرائيل. لقد أثبتوا أن حياة الناس وإرثهم لن تتهمهم قيد أنملة. فهم في يتولون عن ارتكاب أي جريمة لتحقيق أهدافهم، الناس بالنسبة لهم ليسوا أي أدوات وأضرار عليهم.

ره وت: شكراً جزيلاً للرفيقة آذر على تواجدها معنا في هذا الحوار. لقد تحدثت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قمعاً ومجازراً بحق المتظاهرين في بداية العام الجاري بشكل مدوي يفوق التصور؛ لدرجة أن المتظاهرين الكوموي "أفك" (Ofek) لم يستطع إنكار أن المستشفيات لم تعد تتسع للجنح، وأن الجنحين تحفظ في شاحنات مبردة. مجلة "تايم" الأمريكية قدرت عدد القتلى بـ 30 ألف شخص، ولكن يبدو أن الأرقام الحقيقية تفوق ذلك بكثير حيث يقدرها البعض بنحو 60 ألفاً بينهم مئات الآلاف دون سن الثامنة عشرة. وسألنا هو، ما سبب كل هذه الوحشية؟ وإلى أين تتجه أزمة القارة بين النظام الإسلامي وجمهاير الشعب الإيراني؟

آذر ماجدي: الجمهورية الإسلامية في دكتاتورية مبرومة ووحشية، لقد أتت بوجود مستوى من العنف أو البرهنة يُثير الاستغراب من جانب هذا النظام. نحن شعب إيران، وخاصة نحن الشيوعيين، اخترنا عنف وبربرية هذا النظام بجدونا وعظمانا رافقاً في عقد النضال مع معتقداتنا لإرثنا لإرثنا، وأيضاً أنواع التعذيب في معتقدات النظام، وشقها وحتى نفوذاً أحياناً؛ الكثير منهم يرددون في مقابر جماعية، لدى أي مستوى من العنف فيها غريباً علينا من هذا النظام.

لكن الوعي والمسؤولية الإنسانية يخطان علينا وضع الأحداث تحت الحجر. ما حدث في شهر (نيناير) لم يكن من صنع الجمهورية الإسلامية وحده؛ بل كان لإرهاب الدولة، وأمريكا، وإسرائيل، والمواسد، والسي إيه دي دور فيه. الدور المشؤوم الذي لعبه أدى إلى زيادة هائلة في عدد الضحايا والدمار والفتنة. وهذا ما يسمى "نظرية العنقود"؛ فهم أنفسهم بدأوا منذ البداية بالتشكيك في مصداقيةهم عبر توثيق وسائل الإعلام الرئيسية، وخاصة الإعلام الإسرائيلي. "المواسد" كان يحرض الناس على الشروع في الشوارع وأعداء إياهم بالتواجد على جانبيه. وزير التراث الإسرائيلي، (عميداي إياهو)، صرح قائلاً: "كنا متواجدين على الأرض في حزيران (يونيو)، والأوضاع الآن تصدق بآلافنا موجودون على الأرض الآن أيضاً. نحن ناسم في ذلك"؛ ملك يوجوب، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية للولايات المتحدة الأمريكية السابق، بعد بركة إلى عملاء الموساد في إيران، وأقوات وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن إسرائيل لها دور في هذا الحدث.

يبدو أن المخطط كان يهدف لإيصال التوتير إلى حد معين الظروف المشروعة "تغيير النظام" (Regime Change) من قبل (أمريكا والغرب) من نوع الشورات المولدة، "فعل بظهور" (في مواجهة كبتيل للوعي عن طهنة العنقودية) على السلطة، وهي خطة للتدابيرية ملائمة مع الاعتداء على الناس صرخوا باسمه في الشوارع واختاروه قائدا لهم" (أم الشعب في معركة دموية مع الجمهورية الإسلامية، وموع المتماخض للغرب والولايات).

١. آراز أمين	٨. جمال كوش
٢. شيرين عبدالله	٩. نازق توفيق
٣. خالد أمين	١٠. صلاح فتح الله
٤. يشار محمد	١١. نادر عبدالحميد
٥. عبدالله صالح	١٢. نزار عقراوي
٦. بغيتير مصطفى عارف	١٣. رشيد اسماعيل
٧. مؤيد أحمد	١٤. محمد شان

رئيس مصر. والذي يعتبر عملياً مطبوعاً، بدأ يشتكي من دور إسرائيل. يبدو أنهم شعروا بخسر الدمار يقرب من عروشهم. تركية تلك الحكومة الفاشية للإسلام السياسي استقادت من كل مشاريع تغيير الانظمة على الطريقة الأمريكية. في المنطقة ولعبت دوراً حاسماً في تدمير سوريا بدأت تشعروا برباع، ويبدو أنها أدركت خطر هذا السيناريو وكذلك باكستان، المطبوعة وأمريكا والدعم القوي لإرهاب الإسلام السياسي، بدأ صوتها يعلو: لقد شعروا بالخطر الذي يطرُق أبواب منازلهم. يقال إن هذه الشكوك والوساطات هي التي أخرجت الهجوم، رغم إصرار إسرائيل. سرى، فالمفاوضات الأخيرة في 6 فبراير وصلت لتطويق مسود.

ره وت: التيارات البرجوازية المختلفة وجزء من الناس يعتقدون أنهم وأهدافهم على السبيل الأمريكية، حتى جزء من الأحزاب والسياسيين كذلك يعتقدون هذا النسخ. كيف تقيمين مواقف وسياسات هذه التيارات؟

آذر ماجدي: أشك كثيراً أنه بعد حرب الـ 12 يوماً في يونيو/حزيران الماضي، وبعد تجربة القبائل الإسرائيلية والإيرانية التي سقطت على رؤوس الناس، وقصف سجن أمين والسفندتقوات ومقتل العشرات والاضطهاد وتدمير الدور السكنية، إن هناك إنساناً عاقل داخل إيران ينتظر القبائل الأمريكية والإسرائيلية. دعائيات التيارات اليمينية الفاشية، وإسرائيل وأمريكا والإعلام الغربي تحاول إيهاء بأن الشعب الإيراني يريد الحرب. الفاشيون الموالون لإسرائيل وأمريكا يتوسلون رسمياً بترامب ويتباهون على هجوم عسكري، ويصرون على تظاهراتهم من أجل الحرب. ويهددون الشيوعيين بالتعليق على أعواد المشانق والمجازر.

وإسرائيل والغرب منذ أكثر من عشر سنوات، كشف مسؤولون كبار في السي آي إيه والناثو عن خطة أمريكية لقتل الشعب الفلسطيني بأكمله وتدميرها خطة تقصف 7 دول أمتها إسرائيليفيد 11 سبتمبر 2001: أفغانستان، العراق، ليبيا، سوريا، لبنان، السودان، وإيران. 6 دول في هذه القائمة تجوزت بالفعل إلى القضاء، وإيران هي الهدف الوحيد المتبقي الذي لم يقصف سوى

**أنا أرى أننا نشهد الأيام الأخيرة للجمهورية الإسلامية، لكن هذا الاحتمال ليس فقط متغير للحاسب فحسب، بل هو مقلق للغاية أيضاً، لأن هذا الزوال قد يتزامن مع تدمير المجتمع بأكامل وانخيار ركائزه وقتل الملايين**

و لكن لماذا تطرح وسائل الإعلام والحكومات الغربية، وبينما إسرائيل، مثل هذه الأرقام المالية يبلغها ويستورمون في زياتها يهددون من وراء ذلك إلى تحقيق غرضين: (1) تخيصة الأجزاء لهجوم عسكري أمريكي، (2) تخيصة صورة إسرائيل وإبادة الشعب في غزة. في هذا الاحتمال الأخيرة في إيران والصانعة الإعلامية المسمومة في غزة والضفة الغربية قضية ثانوية إلى أمره إن إسرائيل تقبل العشرات كل يوم، علاوة على ذلك، من خلال الإعلان عن أرقام مرتفعة للقتلى في إيران وتسميتها بإبادة جماعية والهووكوست، تحققت في هذه جرائم إسرائيل، وتامل إسرائيل بذلك أن ترمم ولو لدرجة من سمعتها السيئة المدمورة.

ره وت: شكراً جزيلاً للرفيقة آذر على تواجدها معنا في هذا الحوار. لقد تحدثت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قمعاً ومجازراً بحق المتظاهرين في بداية العام الجاري بشكل مدوي يفوق التصور؛ لدرجة أن المتظاهرين الكوموي "أفك" (Ofek) لم يستطع إنكار أن المستشفيات لم تعد تتسع للجنح، وأن الجنحين تحفظ في شاحنات مبردة. مجلة "تايم" الأمريكية قدرت عدد القتلى بـ 30 ألف شخص، ولكن يبدو أن الأرقام الحقيقية تفوق ذلك بكثير حيث يقدرها البعض بنحو 60 ألفاً بينهم مئات الآلاف دون سن الثامنة عشرة. وسألنا هو، ما سبب كل هذه الوحشية؟ وإلى أين تتجه أزمة القارة بين النظام الإسلامي وجمهاير الشعب الإيراني؟

آذر ماجدي: الجمهورية الإسلامية في دكتاتورية مبرومة ووحشية، لقد أتت بوجود مستوى من العنف أو البرهنة يُثير الاستغراب من جانب هذا النظام. نحن شعب إيران، وخاصة نحن الشيوعيين، اخترنا عنف وبربرية هذا النظام بجدونا وعظمانا رافقاً في عقد النضال مع معتقداتنا لإرثنا لإرثنا، وأيضاً أنواع التعذيب في معتقدات النظام، وشقها وحتى نفوذاً أحياناً؛ الكثير منهم يرددون في مقابر جماعية، لدى أي مستوى من العنف فيها غريباً علينا من هذا النظام.

لكن الوعي والمسؤولية الإنسانية يخطان علينا وضع الأحداث تحت الحجر. ما حدث في شهر (نيناير) لم يكن من صنع الجمهورية الإسلامية وحده؛ بل كان لإرهاب الدولة، وأمريكا، وإسرائيل، والمواسد، والسي إيه دي دور فيه. الدور المشؤوم الذي لعبه أدى إلى زيادة هائلة في عدد الضحايا والدمار والفتنة. وهذا ما يسمى "نظرية العنقود"؛ فهم أنفسهم بدأوا منذ البداية بالتشكيك في مصداقيةهم عبر توثيق وسائل الإعلام الرئيسية، وخاصة الإعلام الإسرائيلي. "المواسد" كان يحرض الناس على الشروع في الشوارع وأعداء إياهم بالتواجد على جانبيه. وزير التراث الإسرائيلي، (عميداي إياهو)، صرح قائلاً: "كنا متواجدين على الأرض في حزيران (يونيو)، والأوضاع الآن تصدق بآلافنا موجودون على الأرض الآن أيضاً. نحن ناسم في ذلك"؛ ملك يوجوب، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية للولايات المتحدة الأمريكية السابق، بعد بركة إلى عملاء الموساد في إيران، وأقوات وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن إسرائيل لها دور في هذا الحدث.

يبدو أن المخطط كان يهدف لإيصال التوتير إلى حد معين الظروف المشروعة "تغيير النظام" (Regime Change) من قبل (أمريكا والغرب) من نوع الشورات المولدة، "فعل بظهور" (في مواجهة كبتيل للوعي عن طهنة العنقودية) على السلطة، وهي خطة للتدابيرية ملائمة مع الاعتداء على الناس صرخوا باسمه في الشوارع واختاروه قائدا لهم" (أم الشعب في معركة دموية مع الجمهورية الإسلامية، وموع المتماخض للغرب والولايات).

لكن يبدو أن هذا الفصل من سيناريو تغيير النظام قد واجه الفشل، والنتيجة هناك تمسدة احتمال بأن هذا القتل كان سيناريو متعمداً بهدف جعل القوضي والاضواء الخارج من جرائم النظام تخمس الأجواء للحرب في كل الأحوال. أظهرت هذه الواقعة مدى تسوية هؤلاء، وانعدام صبرهم، وعملتهم وسادهم، لقد فصح هذا الحدث الأليم ومضحي جرمين تدبرين: الجمهورية الإسلامية (المعروفة لقاصي والداني) وأمريكا وإسرائيل. لقد أثبتوا أن حياة الناس وإرثهم لن تتهمهم قيد أنملة. فهم في يتولون عن ارتكاب أي جريمة لتحقيق أهدافهم، الناس بالنسبة لهم ليسوا أي أدوات وأضرار عليهم.

ره وت: شكراً جزيلاً للرفيقة آذر على تواجدها معنا في هذا الحوار. لقد تحدثت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قمعاً ومجازراً بحق المتظاهرين في بداية العام الجاري بشكل مدوي يفوق التصور؛ لدرجة أن المتظاهرين الكوموي "أفك" (Ofek) لم يستطع إنكار أن المستشفيات لم تعد تتسع للجنح، وأن الجنحين تحفظ في شاحنات مبردة. مجلة "تايم" الأمريكية قدرت عدد القتلى بـ 30 ألف شخص، ولكن يبدو أن الأرقام الحقيقية تفوق ذلك بكثير حيث يقدرها البعض بنحو 60 ألفاً بينهم مئات الآلاف دون سن الثامنة عشرة. وسألنا هو، ما سبب كل هذه الوحشية؟ وإلى أين تتجه أزمة القارة بين النظام الإسلامي وجمهاير الشعب الإيراني؟

## حول الظلم القومي والهيجان القومي



الإحداث الأخيرة في كوردستان سوريا وما تعرضت له الجماهير هناك من قتل وتشريد وتكبير وإبادة على يد ميليشيات (أبو محمد الجولاني - أحمد الشرع) العنصرية العنصرية تحت غطاء "قوات الحكومة السورية" وبدعم كامل من الميليشيا الموالية للحكومة الفاشية في تركيا وبضوء أخضر من أمريكا والساندة الكاملة من الحكومات الرجعية في المنطقة وفي مقدمتها قطر والسعودية، انعكست في جميع وسائل الإعلام العربية والسواعة وعلى صفحات منصات التواصل الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط وعموماً وإقليم كوردستان العراق بوجه خاص.

لا يخفى على أحد كيف وصل (أحمد الشرع) إلى السلطة بتسويق تركي إقليمي، مما يجعل قراراته مرونة بواقفة هذه الاطراف، ومنها الجزء، إلى القوة لإخراج قوات سوريا الديمقراطية من غرب العراق ناشيا مع الرغبة التركية التي ترى مدينة حلب منطقة نفوذ لها ووجود (تسديد ل" أنشأ القومي" هذه السلطة، ومهما وصفت نفسها، فهي في التحليل الأخير سلطة دكتاتورية بلباس ديني/قومي.

هذه الأحداث رافقتها موجة عارمة من المد والهيجان القومي الكوردي شملت مجمل مدن وقصبات إقليم كوردستان العراق وبعض مدن كوردستان تركيا وكوردستان إيران بالإضافة إلى خروج تظاهرات عارمة في معظم المدن الأوربية الكبرى. زفعت خلالها شارات التنديد بما جرى وأخرى تدعو إلى "الترانس القومي ضد الاعتداء". رافق ذلك الهيجان تنظيم حملات واسعة تجمع التبرعات التقنيّة والتضويئة على حد سواء لمساعدة الكوميين في تلك المناطق. إن الاضطهاد القومي الذي تعرضت له الجماهير في كوردستان سوريا له أرضية تاريخية، فقد عانت وعلى مر عقود من الزمن وتحت سلطة حزب البعث الحاشي، من تمييز قانوني وضيق الثقافة واللغة الكوردية والارتقاء الاقتصادي والتخفيض والتفكيك في تقرير المصير. ومع الظلم تحول إلى قهر تاريخي فهم، وحسب توصيف السلطات لهم "أجانب وهاجرون" يفتقرون إلى أية هوية "قومية كانت أو وطنية" وهم مجردون من التجنس بالإضافة إلى التغيير الديموغرافي والإقصاء السياسي الكامل. امتدت بعض هذه السياسات حتى بعد أحداث عام 2011 وعلى يد المعارضة السورية. كان شعار (الشعب السوري واحد) واقتل سوريا في هوية قومية واحدة والذي يتجلى في تسمية البلد "الجمهورية العربية السورية" لكن التسمية التي مازالت تطلق رسمياً على سوريا أما الحكومة الفاشية الحالية فهي تحاول الاستمرار على نفس النسخ، بالإضافة بعد تأنيهاً لتأييد القوى الإمبريالية وعلى رأسها أمريكا وكذلك الدول الرجعية في المنطقة.

هنا لابد من الإشارة إلى تجربة سلطة الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا لحوالي خمسة عشر عاماً والتي تميزت بنحو فائق لتخص على فصل الأمة والقومية المتفوقة وتحليل الحكومة القومية المكونات في تلك المنطقة. رغم وجود اختلافات وتجاوزات في التطبيق لسنا هنا بصددنا تجربة لا تقارن بما هو موجود في كوردستان العراق مما دفع بالتيارات اليسارية القومية إلى السعي بتبني تلك التجربة واعتبارها نموذجاً يتخذت به. كل تلك العوامل ساهمت في اندلاع هذه الموجة.

لاشأن بلن الظلم القومي ليس مجرد شعور، وإنما علاقة قوة بين متكافئة بين قومية معينة وأخرى مضطهدة تتجلى ممارساتها في تهديد الأمة والقومية المتفوقة وتحليل الحكومة القومية إلى أداة تعبئة عنديانية ضد القوميات المضطهدة وتبرير هذا الاضطهاد باسم "الدفاع عن وحدة البلاد وحفظ الأضلال" و "تعميد الأمن القومي" و "القمع الداخلي بحجة الخطر الخارجي هذه الموجة.

لاشأن بلن هذا الهيجان القومي كان له تداعيات عديدة ومختلفة فعلى صعيد إقليم كوردستان العراق كانت هذه الموجة وهذا الغليان القومي بمثابة طوق نجاة مؤقت للحكومة الإقليم. فخلال هذا المد الجماهيري جرى الترويج للمنطق من قبل هذه السلطة عبر وسائلها الإعلامية الإحاسيس القومية الذي طغى على بعض منها طابع "الشوفينية القومية" وذلك بهدف هذه الجماهير والذئع بناءً على سياسات وأهدافها التي تتعرض له باستمرار حراه سلطة هذه الأحزاب البرجوازية القومية الحاكمة بقتل "الصحاح الكبرى" الكوميين، ولكن للضغائن التابعة لتلك الأحزاب للدور المحرّ في تأجيل تلك الأضلال، لكن المظهر بلأنها ساهمت ولو لفترة في نسيان الجماهير لسياسات هذه السلطة الضعيفة وسط حالة من "الشوة القومية العارمة".

هذا الهيجان، وفي الوقت الذي ساهم، ولو بشكل من الأشكال، في دعم وإسناد الجماهير في كوردستان سوريا ساهم في الوقت نفسه، في إعادة تثبيت العزائل العسكرية لسلطة الأحزاب الحاكمة في إقليمهم وشرعة نضالها من توفير أسبحة مقبوسات تلك الجماهير. ولكن وما أن خُذ هذا الهيجان حتى عاودت الجماهير في الإقليم اعتراضاتها ضد سياسات وممارسات هذه السلطة حيث أعلن العلوان والاضراب وإغلاق أبواب المدارس مطالبين بروتانهم غير المدفوعة لعدة أشهر.

الظاهرة الأخرى التي رافقت هذه الموجة العارمة هي موقف اليسار القومي من دعاة الماركسية. إن صرح التغيير، حيث ما أن عزفت المعزوفة القومية وجرى رفع شعاراتها حتى ليقظت لديهم الإحاسيس القومية والجرواع مع ذلك، وفي مسار ذلك التيارات، وفي مسار ذلك التوجه حاولوا إيجاد بعض التبريرات النظرية التي تساند موقفهم آنف الذكر.

إن مطلب الشعب الكوردي في سوريا بحق تقرير المصير حق لا غبار عليه ما يستوجب على الشيوعيين دعمه وإسناده ولكن من خندق غير خندق القوميين. أي في من خندق البروليتاريا الثورية. نكسة وطنية والقومية القليلة تبقى غير الإرادة الحرة للجماهير في سوريا وليس تحت ضغط القوى الدولية كما لو كان الحال.

## الغد الاشتراكي

صحيفة سياسية شجرية صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق

مدير التحرير - عبدالله صالح

صلاخ فتح الله (تصميم و تنضيد) www.facebook.com/garafati

البديل الشيوعي

قناة الغد الاشتراكي Al-Gad Alishtraki TV

OCAL البديل  
https://www.albadeel-alshoei.org/ar/  
للنصال بالجريدة عبر الاميل  
alghadalishtiraki@yahoo.com  
من داخل العراق - مازن محمد 009647709658673  
من خارج العراق - نزار عقراوي 00447507070024  
من خارج العراق - عبدالله صالح 00447507509150

أعضاء هيئة التحرير  
طارق فتحي  
نادر عبد الحميد  
شربن عبدالله

أعضاء هيئة التحرير  
طارق فتحي  
نادر عبد الحميد  
شربن عبدالله

الغد الاشتراكي  
جريدة العامل الاشتراكي، جريدة الشيوعيين والإجرا، جريدة الأراء المناهضة من قبل الحرية والمساواة، جريدة الشابات والشباب، الشرائح المتعلقه جو نع طشرقي، جريدة الأراء الشرقيين والاشتراكيين، جريدة جميع الشرائح الرافضة لنظام الفساد والمحاصصة الطائفية والقومية البغضية. ساهمو في إيصالها إلى أكبر عدد ممكن من القراء، اشتركوا في الكتابة إليها، ادعوا بها.

أسماء المتبرعين للجريدة

١. آراز أمين	٨. جمال كوش
٢. شيرين عبدالله	٩. نازق توفيق
٣. خالد أمين	١٠. صلاح فتح الله
٤. يشار محمد	١١. نادر عبدالحميد
٥. عبدالله صالح	١٢. نزار عقراوي
٦. بغيتير مصطفى عارف	١٣. رشيد اسماعيل
٧. مؤيد أحمد	١٤. محمد شان